### لمعارضتهم الخطط التقشفية للحكومات الأوروبية

# آلاف المتظاهرين يحاصرون مقر «المركزي الأوروبي» في فرانكفورت

برلين ـ كونا: حاصر آلاف المتظاهرين الذين ينتمون الى الحركة اليسارية المناهضة للرأسمالية (بلوكوبي) امس مقر البنك المركزي الأوروبي ومقرات بنوك اخرى ما اضطرها لنقل موظفيها الى اماكن عمل اخرى.

وقالت مصادر الشرطة في فرانكفورت العاصمة المالية لألمانيا انها نجحت في ابعاد آلاف المتظاهرين عن مقر البنك المركزي الأوروبي والبنوك الاخرى دون وقوع اصابات، مؤكدة انها اتخذت جميع اجراءات السلامة اللازمة لمنع حدوث اصطدام بين المتظاهرين وموظفي البنوك، كمناشدة ادارات البنوك الطلب من موظفيها عدم التوجه الى العمل في ذلك اليوم او القيام بأعمالهم من اماكن اخرى او من بيوتهم.

واضافت الشرطة ان المظاهرات لم تنظم في الحي المصرفي في فرانكفورت فقط بل شملت ايضا الشوارع المؤدية الى مركز مدينة فرانكفورت ومطار فرانكفورت الدولي.

متظاهرون يعارضون خطط التقشف في اوروبا امام المركزي الاوروبي

وقالت متحدثة باسم الحركة التي تتكون من 20 منظمة يسارية مناهضة للرأسمالية ان المتظاهرين نجحوا امس في تعطيل اعمال البنك المركزي الأوروبي ما يعني انها استطاعت تحقيق هدفها الامر الذي يحفزها على توسيع نطاق الاحتجاجات الى الدول الأوروبية الاخرى ومواصلة التظاهر ضد ما سمتها سياسة «افقار النـاس» التي تتبعها الحكومات الأوروبية من اجل محاربة ازمة الديون السيادية في منطقة اليورو.

يذكر ان الهدف المعلن للحركة هو التظاهر ضد الخطط التقشفية للحكومات الأوروبية، الامر الذي يؤدي وفقا للحركة الى ادخال مواطني الدول الأوروبية في دوامة الفقر.

وتنظم هذه المظاهرات للعام الثاني على التوالي وهي سجلت في العام الماضي مشاركة 20 الف شخص تظاهروا ضد الرأسمالية والسياسة المالية في أوروبا.

## البطالة تسجل رقماً قياسياً جديداً في منطقة اليورو في أبريل

بروكسل ـ أ.ف.ب: سجلت البطالة في منطقة اليورو نسبة قياسية جديدة من 12,2٪ في ابريل مع 19,2 مليون شخص عاطل عن العمل في حين لا يزال الانكماش يؤثر على الاقتصاد.

وقال مكتب يوروستات للاحصاءات انه خلال الأشهر الـ 12 الأخيرة وحتى ابريل خسر 1,6 مليون شخص وظائفهم في الدول الـ 17 الأعضاء في منطقة اليورو في حين انضم 95 ألف شخص اضافي الى العاطلين عن العمل خلال شهر ابريل.

ففي حين ارتفعت نسبة البطالة في منطقة اليورو للشهر الـ 24 على التوالي بقي معدل البطالة في دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 مستقرا في ابريل بـ 11٪.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل 26,6 مليونا في الاتحاد الأوروبي في ابريل و19,3 مليونا في منطقة اليورو.

وتظهر الأرقام ارتفاعا كبيرا خلال عام مع بطالة بلغت 11,2٪ في منطقة اليورو خلال الشهر نفسه في 2012 و10,3٪ في الاتحاد الأوروبي.

وبقيت اليونان البلد الأكثر تضررا في ابريل مع معدل بطالة وصل الى 27٪ في فبراير مقابل 21,9٪ قبل عام.

وكانت نسبة البطالة في اسبانيا رابع اكبر اقتصاد في منطقة اليورو والخامس في الاتحاد الأوروبي 26,8٪ مقابل 26,7٪ في يناير و24,4٪ قبل عام.

### ارتفاع عدد المليونيرات في العالم إلى 13,8 مليون شخص

# «مجموعة بوسطن»: زيادة الثروات الخاصة في العالم بنسبة 7,8٪

واشنطن ـ د.ب.أ: قالت مجموعة استشارات أميركية امس: إنه بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة في أجزاء كثيرة من العالم، نمت الثروات الخاصة في عام 2012 بنسبة 7,8٪ وزاد عدد المليونيرات في العالم إلى 13,8 مليون شخص.

وفي ظل الزيادة في الثروات الخاصة بنسبة 7,8٪ وصل مجموع تلك الثروات إلى 135,5 تريليون دولار عام 2012، بحسب «مجموعة بوسطن الاستشارية».

وقالت المجموعة في دراستها السنوية حول الثروات العالمية: إن نسبة الزيادة كانت أكبر من عام 2011 عندما بلغت 3,6٪ ومن عام 2010 أيضا عندما بلغت 7,3٪.

وزادت الثروات الخاصة في أميركا الشمالية بنفس المعدل بنسبة 7,8٪ وكانت النسبة في غرب أوروبا 5,2٪ وارتفعت في اليابان بنسبة 2,4٪. ورجعت الزيادة بشكل رئيسي إلى الانتعاش الحاد في أسواق الأسهم بمعظم البلدان وخاصة في النصف الثاني من العام، بحسب المجموعة الاستشارية.

وأوضحت المجموعة أن الثروات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شهدت نموا بلغ 9,1٪ وفي أوروبا الشرقية 13,2٪ وفي أميركا اللاتينية 10,5٪ فيما بلغت نسبة النمو في منطقة آسيا ـ الهادئ (ما عدا اليابان) 13,8٪.

وذكرت أن العدد الإجمالي للأسر التي لا تقل ثروتها عن مليون دولار بلغ 13,8 مليون عالميا في 2012 أو 0,9٪ من جميع الأسر في العالم. وشهدت الولايات المتحدة أكبر عدد من الأسر بمقدار 5,9 ملايين أسرة، تلتها اليابان بـ 1,5 مليون والصين بـ 1,3 مليون. ومن المتوقع أن يتجاوز عدد المليونيرات في الصين عددهم في اليابان عام 2013.

وأظهرت المجموعة أن أكبر كثافة للمليونيرات كانت في قطر، حيث ان 143 من بين كل 1000 أسرة لديهم ثروة خاصة لا تقل عن مليون دولار، ثم سويسرا بمقدار 116 مليونيرا من بين كل ألف، ثم الكويت بـ 115 وهونغ كونغ بـ 94 وسنغافورة بـ 82.

وعلى صعيد المليارديرات، احتلت الولايات المتحدة المركز الأول بعدد أصحاب المليارات في 2012، غير أن أعلى كثافة لأصحاب المليارات كانت في هونغ كونغ بـ 15,1 لكل مليون، ثم سويسرا بـ 9,4 لكل مليون.

# تراجع قطاع البناء في بريطانيا بنسبة 10٪ منذ عام 2010

لندن ـ كونا: كشف تقرير متخصص امس عن تراجع قطاع البناء في بريطانيا بنسبة 10٪ نتيجة تطبيق السياسة التقشفية التي اعتمدتها حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون منذ عام 2010.

وأوضح التقرير الذي صدر عن مؤتمر نقابات العمال أن سياسة الحكومة التي تبنت خفض تمويل الدولة لمشاريع البنى التحتية بنسبة 27٪ وخفض النفقات على المدارس والمستشفيات ومشاريع النقل بنسبة 37٪ أدت الى فقد ما لا يقل عن 89 ألف وظيفة خلال ثلاثة أعوام.

وقال أن موظفي قطاع البناء اضطروا الى تحمل خسائر سنوية من رواتبهم بقيمة ثلاثة آلاف جنيه استرليني في المتوسط، مضيفا أن أداء هذا القطاع تراجع الى أدنى مستوى له منذ عام 1998.

وقالت السكرتيرة العامة لمؤتمر نقابات العمال فرانسيس اوغرايدي في تصريح صحافي ان «فشل الحكومة في دعم قطاع البناء ومشاريع البنى التحتية كان له تأثيرات كارثية على النمو الاقتصادي العام وعلى الوظائف ورواتب العمال على حد سواء».

وأكدت أن التقرير يبين بوضوح حجم التأثيرات السلبية على اجمالي الناتج المحلي لقرار الحكومة تقليص دعمها المباشر لمشاريع البناء الكبرى وبخاصة في قطاع السكن محذرة من أن استمرار انكماش قطاع البناء سيتسبب في تعطيل جهود انعاش اقتصاد البلاد.

من جهة أخرى حذرت غرفة التجارة البريطانية في تقرير منفصل امس من أن نمو الاقتصاد البريطاني لايزال ضعيفا بسبب التحديات الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها سواء على المستوى الداخلي او الخارجي.

وحثت غرفة التجارة وزير الخزانة جورج اوزبورن على انتهاز فرصة مراجعة موازنة الدولة الشهر المقبل للاعلان عن محفزات مالية واجرائية جديدة يمكن أن تحفز الشركات على الاستثمار والتصدير بما يسمح في خلق فرص عمل وقيادة الانعاش الاقتصادي المنشود.

وجاء صدور هذين التقريرين بعد يوم واحد من قرار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خفض توقعاتها لنمو الاقتصاد البريطاني هذا العام من 0,9 الى 0,8٪.

### بفائض تجاري بلغ 1,3 مليار دولار في مارس

## الكساد يساعد إسبانيا على تسجيل أول فائض تجاري في تاريخها

مدريد ـ رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي الاسباني امس أن اسبانيا سجلت أول فائض تجاري في تاريخها في مارس الماضي نتيجة لتراجع حاد في الواردات بسبب الكساد وزيادة طفيفة في الصادرات. وأفادت البيانات أن الفائض التجاري بلغ مليار يورو «1,31 مليار دولار» في مارس بالمقارنة مع عجز قدره 2,7 مليار يورو في الشهر نفسه قبل عام. وكانت الصادرات هي النقطة المضيئة في الاقتصاد القاتم الذي يجاهد من أجل الانتعاش من آثار انهيار سوق العقارات قبل خمس سنوات، ما دفع الديون والبطالة للارتفاع، ويجعل ضعف تكلفة الاجور والمنتجات الاسبانية أكثر قدرة على المنافسة.

ونمت الصادرات 2,7٪ في مارس عن الشهر نفسه قبل عام في حين انخفضت الواردات 13٪ بسبب تراجع الطلب المحلي.

وكان وزير الاقتصاد لويس دي جويندوس قال في وقت سابق هذا الشهر ان اسبانيا ستسجل أول فائض تجاري في تاريخها في مارس معتبرا ذلك دليلا على قدرتها التنافسية العالية.

## الدولار قرب أدنى مستوى في 3 أسابيع مقابل الين

لندن ـ رويترز: حام الدولار حول أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل الين امس بعد بيانات يابانية إيجابية، فضلا عن بيانات اقتصادية أميركية جاءت أضعف من المتوقع، وهو ما قلل من احتمال إقدام المجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) على تخفيض إجراءات التحفيز النقدي.

وتراجع الدولار 0,2٪ إلى 100,45 ين بالقرب من أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع البالغ 100,46 ين الذي سجله أمس الاول. لكن متعاملين قالوا إنه قد يكون تحت تأثير تدفقات نهاية الشهر.

وقام المستثمرون بالبيع لجني الأرباح بعد صعود الدولار في الفترة الأخيرة إلى أعلى مستوياته في ثلاث سنوات مقابل سلة عملات. لكن محللين يقولون إن الدولار قد يرتفع مجددا إذا جاءت بيانات أميركية عن نشاط الصناعات التحويلية ونمو الوظائف أقوى من المتوقع الأسبوع المقبل.

وارتفع الين بعد بيانات أظهرت نموا لإنتاج المصانع في اليابان وتراجعا لوتيرة انكماش الأسعار.

وفي وقت سابق هذا الشهر ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في أربع سنوات ونصف عند 103,74 ين. وتراجع اليورو قليلا امس إلى 1,3033 دولار لكنه ظل فوق الحاجز النفسي 1,30 دولار وبالقرب من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع البالغ 1,3062 دولار الذي سجله أمس الاول. وسجل مؤشر الدولار الذي يعكس قيمة العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات رئيسية 83,085 بالقرب من أدنى مستوى في أسبوعين البالغ 82,955 الذي سجله أمس الاول. لكنه يوشك على إنهاء الشهر مرتفعا نحو 1,6٪ بعد أن ارتفع لأعلى مستوى في ثلاث سنوات عند 84,498 في 23 مايو.

# 6 أسباب وراء جعل قرارات القادة غير صائبة

قد تزداد الحدة يوما بعد يوم بين الموظفين وقادتهم في العمل، فالموظفين يريدون من قادتهم الاستماع لهم وإلى همومهم، كما يطلبون ان يوضح لهم الاسباب التي تتطلب انجاز عمل ما، بالإضافة إلى رسم خارطة طريق للمستقبل.

فهم يتوقعون القيادة من قادتهم، ولكن بدلا من ذلك يجد العديد من الموظفين أنفسهم يقودهم أناس يفتقرون إلى التركيز والرؤية المستقبلية، وكذلك الاساءة في ادارة الموارد البشرية.

القادة يحتاجون إلى خطوة منهم للأمام في استراتيجية قوية ثابتة ذات رؤية مستقبلية لكي يتمكنوا من قيادة العاملين تحتهم وتحديثهم بكل ما هو جديد والحفاظ على روح العمل لديهم.

ليس كل قائد يصلح للقب قائد فالقيادة ليست للجميع، وهذا سرعان ما يصبح واضحا عندما يكون هناك قادة يصدرون قرارات سيئة.

ولكن لسوء الحظ ولأسباب خاطئة قد تسيء بعض الهيئات أو المؤسسات في اختيار بعض الافراد في مناصب قيادية لا يستحقونها. وسرعان ما ينكشف هذا امام الموظفين فهم يعرفون ذلك عندما ينصب شخص في منصب قيادي وهو ليس مستعدا لتحمل مسؤوليات القيادة وزيادة عدد المسؤولين تحته.

وعلى العكس، فمستوى كفاءة الموظفين يكون مرتفع عندما يكون قادتهم في العمل ذو قوة في اتخاذ القرار السليم والذكي والمدروس، فهم يحترمون القادة متخذي القرارات المحسوبة المخاطر، وليسوا ممن هم بمنزلة طبقة بطانة أخرى من إدارة.

وعلاوة على ذلك، فعندما يتخذ القادة قرارات سيئة فسيتبع ذلك ان يفقد موظفيهم الثقة بهم وبالتالي سينخفض مستوى الثقة وخصوصا عندما لا تتغير أنماط صنع القرارات السيئة.

ولمساعدتك على تحديد هؤلاء القادة ممن ليسوا على استعداد للقيام بالادوار القيادية وعرضة للسقوط في فخ اتخاذ القرارات الخاطئة، فيما يلي نظرة شاملة لستة من الانماط السلوكية التي تحدد ذلك:

SocialNetworking

1ـ الاعتماد على الخبرة السابقة

فقد كتب في هذا الشأن الكاتب فنكلستين الأستاذ في مدرسة دارتموث لادارة الاعمال في سيدني في كتاب له باسم «فكر مرة أخرى، لماذا القادة الجيدون يقررون قرارات خاطئة» وتطرق عن كيفية حفظهم من عدم ارتكاب قرارات خاطئة.

فقال فينكلستين أن القادة يميلون إلى الاعتماد على الخبرة السابقة لهم والتي تعتبر مفيدة، ولكن الاعتماد على الخبرة السابقة في الواقع خطير في بعض الأحيان.

فكلنا نتحدث عن مدى اهمية الخبرة ولكن أعتقد أننا جميعا نبالغ في معنى الخبرة، حيث انها لا تتناسب مع الوضع الراهن لأولئك القادة حينذاك الذين قد لا يتطلب منهم الاعتماد على خبرتهم السابقة وهنا فقط قد لا يكون الاعتماد على الخبرة السابقة مفيد.

وهذا هو ما يفسر، لماذا يواجه القادة صعوبة لنقل نجاحهم من الشركة السابقة لهم إلى شركة جديدة يذهبون إليها.

فكون ان القائد لديه سجل حافل من النجاح من قبل لا يعني ذلك انه سيكون بامكانه تطبيق هذا النجاح داخل المؤسسة الجديدة على هذا النحو، فيحتاج القادة إلى أن يضعوا في اعتبارهم ظروف العمل، وزملاء العمل، والموارد وكيفية خلق فرصة للنجاح في بيئة عمل جديدة.

فالقادة في حاجة الى معرفة مكان وجود الحفر وكيف كان القادة الذين سبقوهم ناجحين في نفس المكان الحالي لهم.

فلا يجب على القادة ان يفرضوا اسلوبهم متوقعين نفس النتائج التي كانت في الماضي، فاحترام رئيسك في العمل هام وديناميكية العمل في مكان العمل الحالي لك، وإلا قد يكون صاحب قرارات خاطئة.

2ـ الدوافع السياسية

هل لديك قائد له دوافع سياسية؟ فلسوء الحظ، فان هذا أمر شائع جدا ومؤثر جدا ويؤدي إلى اتخاذ الكثير من القرارات السيئة.

فالدوافع السياسية تجعل من الصعب اتخاذ قرارات موضوعية ويجعل من الصعب وضع المسؤوليات الأساسية للادارة في متناول اليد.

فما إن وقع هؤلاء القادة ضحية لمصيدة السياسة فانهم يفقدون هويتهم وقد يصبحون مستهدفين في جداول أعمال الآخرين.

فغالبية الأوقات ستكون الدوافع لا تتماشى مع معتقداتهم، وبالتالي مع مرور الوقت سيجدون انفسهم صانعي العديد من القرارات السيئة من أجل الحفاظ على علاقتهم وولائهم السياسي للآخرين (وإن كان في ذلك الوقت يعتقد القائد انه قرار جيد لتعزيز علاقة ذات صلات سياسية). وفي ظل ذلك سيكون القائد ذو الدوافع السياسية كالأعمى أو المدمن لتلك الدوافع وسيغفل عن دوره الأساسي ومسؤولياته كقائد، مما يجعل من المستحيل تقريبا ان يكون هناك اي مؤشر إيجابي لإيحاء الثقة بينه وبين الموظفين الذين يعتمدون عليه.

3ـ عدم وضوح الغرض عندما تكون لا تعرف ما أنت واقف عليه، فإنك ستصبح أكثر صعوبة في اتخاذ القرارات السليمة.

مثل الكثير ممن وقعوا في فخ السياسة الشركاتية، عندها ستشعر بأنك فقدت الاتصال مع القيم الأساسية وانها لم تعد تتماشى مع قيادتك وهناك ستكون قد بدأت في اتخاذ قرارات سيئة.

وضوح الهدف يسمح لك باتخاذ قرارات صحيحة ومتماشية مع ما هو في متناول اليد.

ولكن عندما يصبح الغرض غير واضح المعالم فإنك ستفقد الاتصال مع الحواس الخاصة بك والبدء في اتخاذ قرارات مفتقرة لأي تبعيات وأي موارد تحتاج إليها لاتخاذ القرارات السليمة.

فلا تدع قدرات اتخاذ قرارك تتآكل لأنك سمحت لنفسك بأن تفقد القيم الخاصة بك.

4ـ سوء إدارة الموارد فالاستخدام غير الفعال للموارد التي تحت تصرف القائد قد يجعل من الصعب أن يكون صانع قرار جيدا، ، فصانعو القرار ممن يقفزون إلى الوظائف القيادية دون تدرجهم في الوظائف قد لا يحظون بفترة كافية لفهم موظفيهم كذلك الموارد التي تكون تحت مسؤوليتهم.

القيادة ليست فقط تحفيز الموظفين وفريق العمل ولكنها تتطلب أيضا أن يعرف القائد الأدوات والموارد التي تتوافر والتي قد يحتاج إلى الحصول عليها من أجل المنافسة.

فالقادة الجيدون في صنع القرار دائما تراهم في تحسن مستمر لتطوير طرق أدارتهم وتطوير مواردهم سواء البشرية أو العينية فهم يعززون قدرتهم على الوصول إلى المعلومات الصحيحة والإحصاءات والاتجاهات والأفكار المتاحة من موارد عظيمة هم على يقين بهم ويعرفونهم عن قرب، ويعرف متى يشركهم معه في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، كل ذلك يكون له تأثير إيجابي في تحقيق الصالح العام.

5ـ عدم رؤية الفرص: القادة الذين لا يرون الفرص المعروضة عليهم، يفتقرون لما يسمى بـ «الرؤية الشاملة» وهي القدرة على رؤية الفرص في كل شيء.

فالرؤية الشاملة هي رؤية من زاوية واسعة تجعل القادة ماهرين في استباق الأزمات وإدارة التغيير قبل ان تفرض عليهم ظروف ما.

كما توسع أفق ملاحظتهم للأمور وتتيح لهم رؤية حولها، وتوضح لهم ما وراء التفاصيل.

فعندما يكون لديك الفرصة في أن ترى الفرص في كل شيء، فسيكون عند الفرصة في ايصال النقاط ببعضها البعض وبسهولة أكبر وتتوقع ما يترتب على كل قرار يصدر منك.

6ـ عدم الثقة بالنفس

القادة الذين لا يثقون بأنفسهم بمستوى كاف يصبحون بائسين وغير واثقين بقراراتهم وتكون جميع قراراتهم مفاجئة.

فهم لا يفكرون في عواقب قراراتهم عندما يتخذون قراراتهم لأسباب خاطئة.

هل تثق بنفسك بما فيه الكفاية كي تكون قائدا تستطيع التكيف مع تغيير مكان العمل؟ هل تتقبل التنوع وتعديل نمط حياتك عند الضرورة؟ هل المنافسة تؤثر على قدرتك على القيادة بفعالية واتخاذ القرارات الصائبة؟ ربما قد تكون قائدا تمتعت بالنجاح في الماضي. فهذا لا يعني أنك ستظل متمتعا بذلك النجاح.

فلكي يكون ذلك يجب عليك ان تستمر في تحسين المهارات الخاصة بك، وتعرف منافسيك، وتستثمر في التطوير المهني الخاص بك، والمشاركة في أي شيء تتطلبه متطلبات القيادة بالنسبة لك لتنضج بشكل مستمر وتتمكن من جمع الحكمة على طول طريق النجاح.

فكيف يمكنك اتخاذ قرارات صائبة ان كنت لا تنمو ـ ومتمسك بالاعتماد على سجلك الماضي الحافل الذي أوصلك إلى المكان الذي أنت فيه اليوم؟

فهناك العديد من القادة فقدوا ثقتهم بأنفسهم، كما ان البعض منهم فشلوا، بأنهم لم يفكروا في أن يجعلوا انفسهم افضل... فلا تقع في هذا الفخ.

● مدحت فاخوري